

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بني النضير

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى غزوة - [00:00:00](#)

بني النضير غزوة بني النضير. بني النضير طائفة من طوائف اليهود التي عاهدها النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا مع كل طائفة عهدا مستقلا وهذا من حكمته صلى الله عليه وسلم لعلمه عليه الصلاة والسلام بان اليهود لا يوفون - [00:00:20](#)

تعهد وسينقضون العهد ولا محالة. لكنه عليه الصلاة والسلام هب اذا انتقض عهد فئة ان لا ينتقض عهد الفئة الاخرى حتى لا يتعاونوا على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. فهم طوائف - [00:01:00](#)

بلو قيل قاع وبني النضير وبني قريظة وغيرهم طوائف اخرى صغيرة لكن هذه كبرائهم فلو ان العهد معهم عهد واحدة اذا انتقض مع فئة انتقضت عهوده كلها. وصاروا كلهم حق - [00:01:30](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. لكنه عاهد هذه الطائفة على حدة وهذه على حدى فاذا انتقض عهد هذه والى الاخرى باق عهدها. ما انتقض فما تساعد الاخرى على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. واول من نقض العهد كما - [00:02:00](#)

تقدم لنا بنو قيلقاء. ثم هؤلاء بنوا النضير ينقضون العهد. ثم يأتي بعد هذا نقض عهد بني قريظة وانتقضت عهوده كلها لانهم لا يوفون بعهد من قديم الزمان فغزوة بني النضير ذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم لما بينه وبين - [00:02:30](#)

من العهد والتعاون على الديار. وعلى ما يلزم فئة من الامور فالفئة الاخرى تساعدوا. وقد التزم النبي صلى الله عليه وسلم تقدم لنا بدية الكلبين. الذين قتلها وهم قد اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عهدا وامان فالتزم - [00:03:10](#)

صلى الله عليه وسلم بنيتين اعانه الصحابة رضي الله عنهم بما قدروا عليه ثم ذهب ومعه عدد من الصحابة الى بني النضير في مسكنهم وناحتيتهم ليعينوه على فحصلت منه الخيانة كما سيأتي - [00:03:50](#)

نعم. قد اسلفنا ان اليهود كانوا يتحرقون على الاسلام والمسلمين. الا انهم الا هم لم يكونوا اصحاب حرب وضرب بل كانوا اصحاب ما يقدمون على الحرب وانما هم يقدمون على الدس - [00:04:20](#)

والمؤامرة والخيانة الخفية. ما عندهم شجاعة وقدرة على المجابهة والحروب اذا توجهت اليهم الحروب اذعنوا. نعم. بل كانوا اصحاب دس امره فكانوا يجاهرون بالحق والعداوة ويختارون انواعا من الحيل لايقاع الايذاء بالمسلمين دون ان يقوموا دون - [00:04:40](#)

ان يقومون القتال مع ما كان بينه وبين المسلمين من عهود ومواثيق وانهم بعد وقعة بني قينقاع وقتل كعب الاشرف خافوا على انفسهم فاستكانوا والتزموا الهدوء والسكوت. ولكنهم بعد وقعة احد تجرأوا - [00:05:10](#)

الصفة الاولى من اليهود التي نقضت العهد. وفتك بهم النبي صلى الله عليه وسلم وادلاهم عن المدينة هؤلاء خافوا ان يأتيهم مثل ما اتى قومهم فاستكانوا لكن بعد وقعة موقعة احد وبعد موقعة بدر معونة الامور التي حصلت على المسلمين - [00:05:30](#)

من المصائب تجرأوا على المسلمين وظنوا انهم هانوا ولم يستطيعوا ان شيئا. نعم. ولكنه ولكنهم بعد وقعة احد تجرأوا فكشفوا بالعداوة والغدر واخذوا يتصلون بالمنافقين والمشركين من اهل مكة سرا - [00:06:00](#)

والمشركين بمكة لانها لم تفتح بعد. نعم من اهل مكة سرا ويعملون لصالحهم ضد المسلمين. وصبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى

ازدادوا جرأة وجسارة بعد وقعة وبنى معونة حتى قاموا بمؤامرة الدهد في القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. وبيان ذلك انه صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

خرج اليهم في نفر من اصحابه وكلمهم ان يعينوه في دينه في دية الكلابيين الذين قتلها عمرو ابن امية الظمري وكان ذلك يجب عليهم حصر بنود المعاهدة. فقالوا نفعل يا ابا القاسم اجلس ها هنا حتى نقضي حاجتك - [00:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بابي قاسم هم يعرفون حقا انه رسول الله لكن حسدا وبغيا ما يقولون يا رسول الله يقولون يا ابا القاسم نعم اجلس ها هنا نعم - [00:07:20](#)

اجلس ها هنا حتى نقضي حاجتك. يعني نجمع ما يتيسر لنا من الاعانة ونسلمك اياها فجلس الى جنب جدار من بيوتهم ينتظر وفاءهم بما وعدوا وجلس معه ابو بكر وعمر وعلي وطائفة - [00:07:40](#)

من اصحابه مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم لانهم ما يتركون النبي صلى الله عليه وسلم يذهب وحده الى اليهود وانه غير مؤتمر عليه فهم خونة. فاذا اراد ان يذهب صاحبه رضي الله عنه وارضاهم - [00:08:00](#)

دخل اليهود بعضهم الى بعض وسول لهم ذهبوا كأنهم يجمعون الاعانة للنبي وهم يدعون يتوارؤون عليه يحاولوا ان ماذا يعملوا الان كأنهم يقولون تمكنا من محمد الان في حوزتنا وفي بلدنا وفي مكاننا وفي دورنا ماذا نصنع نحوه؟ نريد ان نفتك به - [00:08:20](#)

ويدعون ان الله جل وعلا يعلم السر واخفى. نعم وقال اليهود وخان اليهود بعضهم الى بعض وسول لهم الشيطان الشقاء الذي كتب عليهم فتأمروا بقتله صلى الله عليه وقالوا ايكمل يأخذ هذه الرحى؟ ويصعد فيلقها على رأسه يدخسه بها. فقال اشقاهم عمرو ابن جحاش - [00:08:50](#)

انا فقال له فقال لهم سلاوي بن مشكل مشكل لا تفعلوا فوالله ليخبرن بما هممتم به وانه لواحد منهم هم قالوا تمكنا الان منه تحت هذا الجدار جالس فيذهب واحد فوق الجدار ويرمي - [00:09:20](#)

في الرحى فوق رأسه فتستخ رأسه ونستريح منه. هذا ظنهم السيء. فقال لهم واحد منهم لا افعلوا والله هذا نقض العهد. ثم انه سيخبر اذا ستفعلون. انتم تعرفونه. هذا سيخبر - [00:09:40](#)

ما يمكن ان تتمكنوا منه. فاصروا على ما يريدون. نعم. فقال لهم سلام المشكل لا تفعلوا فوالله ليخبرن بما هممتم به. وانه لنقض العهد الذي بيننا وبينه. لكنهم عزموا على تنفيذ خطتهم - [00:10:00](#)

ونزل جبريل من عند رب من عند رب العالمين على رسوله صلى الله عليه وسلم يعلمه بما هموا به فنهض مسرعا وتوجه الى جبريل عليه الصلاة والسلام. رسول رب العالمين. ما يعلم عنه لا - [00:10:20](#)

ابا بكر ولا عمر الذين عملوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرون احد. ولا يراه اليهود ولا غيرهم جاءه جبريل عليه السلام من الله تعالى يخبره بما عليه واتفقوا عليه - [00:10:40](#)

فنهض صلى الله عليه وسلم مسرعا كانه يقضي حاجة. كانه ذهب ليعود ما اه اراهم بانه ادرك خيانتهم وغدرهم لا. من حكمته صلى الله عليه وسلم انه قام مسرعا كانه لقضاء حاجة ولم يخبرهم ولم يخبر ابا بكر وعمر لحكمة - [00:11:00](#)

فذهب صلى الله عليه وسلم واصل طريقه الى المدينة. وحده عليه الصلاة والسلام فأبطأ على اصحابه مشوا على اثره. يبحثون عنه. فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما عرضنا عنك يعني ما اخبرتنا انك تريد ان تذهب الى المدينة ونصحبك لكن لحكمة - [00:11:30](#)

لم يخبرهم عليه الصلاة والسلام. نعم. فنهض مسرعا وتوجه الى المدينة لحقه اصحابه فقالوا نهضت ولم نشعر بك. فاخبرهم بما همتم به يهود. وما لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعث محمد - [00:12:00](#)

ابن مسلمة الى بني النضير يقول لهم اخرجوا من المدينة ولا تسكنوني بها وقد اجلتكم عشرا. فمن وجدت انتقض هم نقضوه بما هموا به من هذه الخيانة فارسل اليهم محمدا المسلمة الانصاري رضي الله عنه - [00:12:20](#)

يقول لهم انكم نقضتم العهد بما هممتم به ولا يمكن ان تسكنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة فيمهلكم النبي صلى الله عليه

وسلم عشرة ايام حملوا ما شئتم وانتقلوا. ولا - 00:12:40

لو فعلوا ذلك لكان خير لهم مما ترددوا فيه. نعم. فمن وجدت بعد ذلك بها ضربت عنقه ولم مناصا من الخروج فاقاموا اياما يتجهزون للرحيل بيد ان رئيس المنافقين عبد الله عرفوا ان توعده النبي صلى - 00:13:00

الله عليه وسلم هذا حق وانه لن يخلفه وانه سيقتل من وجده بعد عشرة ايام هم بالخروج وبدأوا يتجهزون يذهبون ليذهب الى الشام وليذهب الى خيبر يخرجون من المدينة فارس لهم عبد الله ابن ابي ابن سلول الذي يتظاهر بالاسلام وهو رأس المنافقين -

00:13:20

قال ما شأنكم؟ قالوا الامر كذا وكذا. يقول لنا محمد لكم عشرة ايام بعدها من وجدته قتلته. قال لا نحن معكم. نحن وندافع عنكم

ونقاتل معكم ولن نسمح لاحد كائنا من كان لا محمد ولا غيره بان ينالكم بسوء - 00:13:50

وان اضطررتم للخروج خرجنا معكم نحن معكم كما قص الله جل وعلا عنهم في سورة الحشر في سورة الحشر يسميها ابن عباس

رضي الله عنه سورة بني النضير سورة بني النضير يعني فيها قصتهم من اولها الى اخرها - 00:14:10

الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان نخرجن معكم ولا نطيع فيكم احد وان قوتلتم لننصرنكم

والله يعلم انهم لكاذبون. لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قوتلوا - 00:14:40

اولئك ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون الايات. هذه السورة كلها سورة الحشر في بني النضير. نعم بيد ان رئيس

المنافقين عبدالله بن ابي بعث اليهم ان اثبتوا وتمنعوا ولا ولا تخرجوا من دياركم فان معي الفين - 00:15:00

يدخلون معكم حصنكم فيموتون دونكم. قال تعالى معي الفين من الجنود من المنافقين ومنهم من امثاله يدخلون معكم في حصنكم

ويقاتلون معكم محمدا وصحبه. لان اخرجتم معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم. وتنصركم قريظة وحلفاؤكم من

قطفان - 00:15:30

اني معكم كثير انا ومن معي. وبنو قريظة الذين لم ينتقل عهدهم بعد. يقول لذا راوا ان الامر سيكون معكم وكذلك حلفاؤكم من قبائل

العرب الذين حولكم سيقاتلون معكم محمد. فاثبتوا على ما انتم عليه - 00:16:00

ولا تخرجوا وهناك عاد اليهود ثققتهم واستقر رأيهم على المناوئة وطمع وطمع رئيسه الحي بن اخطب فيما قاله رأس المنافقين فبعث

الى حيي بن اخطب هذا والد صفية رضي الله عنه - 00:16:20

وارضاها ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب ام المؤمنين رضي الله عنها فبعث الى زعيم اليهود نعم فبعث الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول انا لا نخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك. ولا شك ان يعني كان اول - 00:16:40

فلما جاءهم القوة والتقوية من رئيس المنافقين قبحه الله تشاوروا وقالوا ما دام معنا عبد الله ابن ابي وموكل معنا غيره من من اليهود

من القروضة ومن قبائل العرب الذي - 00:17:00

انهم ضد محمد سنكون اقوى منه. تتشاوروا على ان يندروا محمدا صلى الله عليه وسلم. بالحرف قال لن نخرج فابدأ فاصنع ما بعد

ذلك ان شئت ان تحارب فنحن مستعدون لذلك انهم يقولون. نعم - 00:17:20

ولا شك ان الموقف كان حرجا بالنسبة للمسلمين فان اشتباكهم بخصومهم في هذه الفترة المحرجة من تاريخهم لم يكن حرب وداخل

المدينة وقريبة من المدينة ليست من السهولة بمكان وبعدين قبائل العرب كثير منهم ضد النبي صلى الله - 00:17:40

الله عليه وسلم والمشركون يفرحون بهذا ويمدونهم والمنافقون في المدينة كفروا بعد بدر و يفرحون بهذا وربما ساعدوهم فاشتد

الموقف على النبي صلى الله عليه وسلم نعم فان اشتباكهم بخصومهم في هذه الفترة المحرجة من تاريخهم لم يكن مأمون العواقب -

00:18:00

وقد رأيت كلب العرب عليهم وفكهم الشنيع ببعوثهم ثمان يهود بني النضير كانوا على درجة من القوة فاجعلوا استسلامهم بعيد

الاحتبال وتجعل فرض القتال معهم محفوف محفوف بالمكاره الا ان الحالة التي جدت بعد مأساة بدر معونة وما قبلها - 00:18:30

ازالت حساسية المسلمين بجرائم الاغتيال والغدر التي اخذوا يتعرضون لها جماعات وافراد وضاعفت نقمتهم على ومن ثم قرروا ان

يقاتلوا بين نظير بعد همهم باغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم مهما تكن النتائج - [00:18:50](#)

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم جواب حيي بن اخطب كبر وكبر اصحابه ثم نهى ولمناجزة القوم تستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وسار اليهم وعلي ابن ابي طالب يحمل اللواء فلما انتهى اليهم فرض عليهم الحصار - [00:19:10](#)

ترى هم في ديارهم في مكانهم وهم قرب المدينة. نعم. والتجأ بنو النضير الى حصونهم فاقاموا عليها النبل والحجارة وكانت نخيلهم وبساتينهم عوناً لهم في ذلك فامر بقطعها وتحريقها وفي ذلك يقول حسان - [00:19:30](#)

وهان على صراط بني لؤي حريق بالبويرة مستطير البويرة اسم لنخل لنخل اي النضير وفي ذلك انزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة قائمة على اصولها فبأذن الله - [00:19:50](#)

بأذن الله وليخزي المنافقين. وليخزي الكافر المنافقين. نعم. نعم. واعتزل قريظة وخاناهم عبدالله بن ابي وحلفاؤهم من غطفان فلم يحاول احد ان يسوق لهم خيراً رافوا خافوا على انفسهم سهام قريظة ما ساعدتهم بشيء الذين وعدوهم بان يساعدوا وعبد الله الابي خانهم قال اثبتوا ونحن معكم - [00:20:10](#)

فلما جد الجد واشتد الامر تبرع منهم لانه يخاف على نفسه ويعرف انه في مواجهة النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الخاسر في الدنيا والاخرة. فلم يحاول احدا ان فلم يحاول احدا ان يسوق لهم خيراً او - [00:20:40](#)

ويدفع عنهم شراء ولهذا شبه سبحانه وتعالى قصتهم وجعل مثلهم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر فقال اني بريء منك. ولم يطل الحصار فقد فقد دام ست ليال فقط. وقيل خمس عشرة ليلة. حتى قذف الله في - [00:21:00](#)

الرعب فاندحروا وتهياؤوا للاستسلام ولالقاء السلاح فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نخرج عن المدينة فانزلهم على ان يخرجوا عنها بنفوسهم وذرائعهم. وان لهم ما حملت الابل الا السلاح. كانوا يحملون ما شاءوا من - [00:21:20](#)

امتعتهم وطعامهم وعدتهم سوى السلاح ولا يأخذون منه شيئاً بل يتركونه. غنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلوا على ذلك وخربوا بيوتهم بأيديهم ليحملوا الابواب والشبابيك. حتى انهم كانوا الشبابيك والابواب في الجدران ليحملوها معهم ليذهبوا بها منهم من ذهب الى خيبر ومنهم من ذهب الى الشام - [00:21:40](#)

بل حتى حمل بعضهم الاوتاد وجذوع السقف ثم حملوا النساء والصبيان وتحملوا على ست مئة شعير قد ترحل ما اكثرهم واكابرهم كحي ابن اخطب وسلام ابن ابي الحقيق الى خيبر وذهبت طائفة - [00:22:10](#)

منهم الى الشام واسلم منهم رجلان فقط يا امير بن عمرو وابو سعد بن وهب فاحرزا اموالهما آآ من اسلم منهم هم اخرج امانة ما يؤخذ ماله ويكون له ما من مسلمين وعليهما عن المسلمين. ودل هذا على ان المسلمين ليسوا طلاب - [00:22:30](#)

وانما هم يريدون سوق الناس من النار الى الجنة. يوقظوهم من النار الجنة يريدون منه ان يعبدوا الله وحده ليكونوا من اهل الجنة. فمن احرز آآ ابتعد عن الكفر وامن بالله وبرسوله فهو احد المسلمين له ما لهم وعليهما عليهم ولا - [00:22:50](#)

يعنف ولا يوضح ولا يقال له كنت كذا ولا كنت كذا وانما يراد منه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاح بني النضير - [00:23:20](#)

اولى على ارضهم وديارهم واموالهم فوجد من السلاح خمسين ذرعا وخمسين بيضة وثلاثمائة واربعين سيفاً كانت اموال بني النضير وارضهم وديارهم خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يضعها حيث شاء. لانه - [00:23:40](#)

بدون قتال مما عفا الله على رسوله يعني اعادها اليه بدون قتال فتكون له اوحى صلى الله عليه وسلم حيث شاء في مصالح المسلمين. ما تخمس لان ما فيه قتال. لانهم استسلموا واعنوا - [00:24:00](#)

دون قتال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرتحلوا. نعم وكانت اموال بني النضير وارضهم وديارهم خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعها حيث شاء ولم يخمسها لان الله افاءها عليه. ولم يوجف المسلمين عليها بخير ولا ركاب. فقسمها بين المهاجرين

الاولين خاصة الا - [00:24:20](#)

انه اعطى ابا دجانة وسهل ابن حنيفة الانصاريين لفقرهما. وكان ينفق منها على اهله نفقة سلة. ثم يجعل ما بقي بالسلاح والكرة كان

المهاجرون رضي الله عنهم تركوا اموالهم وديارهم واهليهم للمدينة وما كان - 00:24:50

عنده شيء فلما افاء الله جل وعلا باموال بني النضير لرسوله صلى الله عليه وسلم استشار قال للانصار ان شئتم قسمتها للجميع بينك

وبين المهاجرين وتستمرون على ما انتم عليه من الانفاق على المهاجرين - 00:25:10

وان شئتم جعلتها في المهاجرين. ويكفونكم انفسهم ولا تعطونهم شيئا من اموالكم قالوا كما تشأ يا رسول الله رضي الله عنه وارضاهم

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسمها في المهاجرين - 00:25:30

حتى يستغنوا بها نعم ثم يجعل ثم يجمع ما بقي في السلاح والكرع عدة في سبيل الله وكانت غزوة بين النضير في السنة الى

والكرع سلاح ادوات الحرب السيوف والبنادق - 00:25:50

وغيرها والشراء الخيل. نعم. وكانت غزوة في ربيع الاول من السنة الرابعة من الهجرة انزل الله بهذه الغزوة سورة الحشر باكملها

فوصف طرد اليهود وفضح مسلك المنافقين وبين احكام الفية - 00:26:10

اثنى على المهاجرين المال الذي للكفار يعود للمسلمين بدون قتال. هذا الفيلة واحكام خاصة ما اعفاء الله على رسوله واثنى على

المهاجرين والانصار وبين جواز القطع والحرق في ارض العدو للمصالح الحربية يعني افساد اشياء وممتلكات الكفار للمصلحة -

00:26:30

اجتماع بين انهاكهم وبين اغاظتهم لان نخيلهم غالية عليهم في لها مكانة عظيمة وفي انفسهم فاذا احرق وقطعت وهم يرون

يتكبدوا هذا وشق عليهم مشقة عظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

اراد ان يغيظهم بهذا واذن الله جل وعلا له في ذلك في قوله تعالى ما قطعتم من لا اله الا الله قائمة على اصولها فبائن الله وليخرج

الكافرين وليخزي المنافقين. نعم. وليخزي الفاسقين. كلمة الفاسقين تجمع بين المنافقين وبين - 00:27:20

الصلاة على الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم. نعم. نعم. وانزل الله في هذه الغزوة سورة الحشر باكملها فوصف طرد اليهود

وفضح مسلك المنافقين وبين احكام الفية واثنى على المهاجرين الانصار وبين جواز القطع والحرق في ارض العدو للمصالح الحربية.

وان ذلك ليس من الفساد في الارض. واوصى المؤمنين بالالتزام بالتقوى - 00:28:00

والاستعداد للآخرة. ثم ختمها بالثناء على نفسه وبيان اسمائه وصفاته. الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة ختمها بثلاث الايات التي

فيها شيء من اسماء الله جل وعلا الحسنى - 00:28:30

وكان ابن عباس يقول عن سورة الحشر قل سورة النضير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول

السائل من اراد البقاء بعد صلاة الفجر يذكر الله الى شروق الشمس هل يشترط البقاء في مكانه دون ان يتحرك؟ ام ام يشترط البقاء

في المسجد - 00:28:50

الظاهر والله اعلم انه لا يلزم ان يبقى في مكانه ولا يتحرك وانما هو في مصلاه اذا كان يصلي في المسجد الحرام. اذا كان في اي

مسجد من المساجد فهو في نفس المسجد. ما خرج من مصلاه ولا - 00:29:20

والله اعلم انه لا يتحرك من مكانه يقول السائل هل يوجد متونا في السيرة واذا كان يوجد فهل يلزم حفظها او اكتفي بقراءتها فقط؟

لا شك انه في السيرة النبوية كتب مطولة - 00:29:40

مختصرة واما من حيث الحفظ تقول هل يلزم حفظها؟ اقول لا يلزم لكن اذا فهمتها فهما جيد اذا لا يكفي ذلك وفي بعض المقررات

المدرسية في السيرة النبوية مختصرة وهي واضحة وفي بعض المطولات مثل كتاب السيرة لابن هشام رحمه الله ومثل كتاب البداية

والنهاية لابن - 00:30:30

وكتاب التاريخ للبخاري رحمه الله وفي كتب مطولة وكتب مختصرة يقول السائل هل الامم الثلاث اذا كان هناك جمع من الاخوة غير

وارثين اذا كانوا غير وارثين محجوبين حجب وصف فهم لا يحجبون ولا يمنعون الامة من الثلاث - 00:31:00

الى السدس بل تأخذ الثلاث. اما اذا كانوا محجوبين بشخص فانهم يمنعون الامة من الثلاث وتأخذ الثلاث حتى وان كانوا وارثين وغير

وارثين. ايضاح هذا مثلا اذا هلك هالك عن ام وثلاثة اخوة اشقاء - 00:31:50

ارقة ارقه ما يحجبون الام في هذه الحال تأخذ الثلث. هلك عن ام وثلاثة اخوة اشقاء كفار. علماء يحجبون الامة من الى الثلث الى
السدس وتأخذ الثلث. هلكها لك عن ام وثلاثة اخوة - [00:32:20](#)

تقاطعوا على قتل اخيهم الرابع هذا فقتلوه. فانهم لا يرثون من الميراث ولا يمنعون الامة من الثلث الى السدس بل تأخذ الثلث. هلكها
لك عن ام واب وخمسة اخوة اشقاء. هنا - [00:32:50](#)

ما يرثون ويمنعون الامة من الثلث الى السدس لانهم حجبوا بشخص لا بوصف حجبوا بالاب فهم غير وارثين يكونوا محجوبين بالاب
وهم يمنعون الام من الثلث السدس فتأخذ السدس ويأخذ الباقي الاب. يقول - [00:33:20](#)

هل ورد حديث او اثر صحيح؟ ان الدعاء عند الملتزم مستجاب؟ نعم جاء ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يلتزمون والالتزام هو ان
يلصق الانسان صدره وذراعيه وراحتيه وخده بجوار الكعبة بجدار الكعبة ويدعو بما احب من خيري الدنيا - [00:33:50](#)

اخرة في الملتزم والملتزم من الحجر الاسود الى الباب او من الحجر الاسود الى مدخل الحجر من جهة الباب. ليس كل جدار الكعبة
مكان للالتزام. وانما مكان الملتزم هو ما كان من الحجر الاسود الى الباب او من الحجر الاسود الى مدخل الحجر من جهة الباب -

[00:34:20](#)

يقول السائل اذا اجتهد المسلم في تحري الساعة التي يكون فيها الدعاء مستجاب. فهل يسن له رفع اليدين او الوقوف اثناء الدعاء؟
نعم. رفع اليدين من وعن الاجابة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:34:50](#)

يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا ربي فمن اسباب الاجابة مد اليدين الى السماء رفع اليدين الى ومن اسباب الاجابة تكرار النداء يا
ربي يا ربي. والشعث والغبرة رب اشعث اغبر مدفوعا بالابواب - [00:35:30](#)

اقسم على الله لابره. واطالة السفر من اسباب اجابة الدعاء. فهذا الرجل معه من اسباب الاجابة الشيء لكن لما كان المطعم حرام
والمشرب حرام وعذي بالحرام قال عليه الصلاة والسلام فاني - [00:35:50](#)

لذلك يقول السائل هل يجوز الكلام اثناء جلوس الخطيب يوم الجمعة بعد الخطبة الاولى اي اثناء الخطبتين؟ وهل هناك دعاء يقال
في هذا الوقت؟ اما الكلام اثناء سكوت الامام لان المرء منهى عن الكلام حال تكلم الخطيب - [00:36:10](#)

خطبة الا مع الخطيب. فاذا كان الكلام معه فلا ينهى عن هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ودخل الرجل وتكلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله انقطعت السبل وجاء - [00:37:00](#)

قال فادعوا الله ان يغثنا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه. ولم ينكر على هذا. وكذلك كلام الخطيب مع الرجل فهو عليه الصلاة
والسلام لما دخل رجل وجلس قال له اصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصلي - [00:37:20](#)

كلام مع الخطيب او منه لا ينهى عنه. وفي اثناء سكوت الامام بين الخطبتين ما ينهى عن الكلام يقول السائل هل للحرمين الشريفين
خاصية ايامها الناس بين يدي المصلي؟ وهل هي على الاطلاق ام انها مقيدة بالزحام؟ ليست الحرمان على حد سواء - [00:37:40](#)

بل الخلاف في المرور بين يدي المصلي في مكة. واما المسجد النبوي مدينة فهي كسائر المساجد لا يجوز المرور بين يدي المصلي.
والخلاف بين العلماء في مكة او في المسجد - [00:38:10](#)

قالوا هل يجوز اذا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وكان الطائفون يمرون بين يديه وجاء عن ابن الزبير رضي الله عنه
انه كان يصلي حول الكعبة وتريد المرأة ان تمر فينتظر مرورها ثم يسجد فيضع - [00:38:30](#)

جبهته في موضع قدمها. ولكثرة الزحام وكثرة الناس تعذر المرور احيانا اذا لم يمر المرء بين يدي مصلي فلذا اجاز بعض العلماء
رحمهم الله المرور بين يديه المصلي في مكة والمسجد الحرام ومنهم من ععم المنع في سائر المقام وفي ذلك مكة والمسجد الحرام -

[00:38:50](#)

او بل المسألة فيها خلاف. والاولى للانسان في مثل هذا الا يمنع من اراد ان يمر بين يديه وان عليه هو ان يتحاشى المرور بين يدي
المصلي الا عند الضرورة فاذا وجدت الضرورة - [00:39:20](#)

افلا بأس عليه ان شاء الله يقول السائل من تزوج بكرا فلما اراد ان يدخل بها وجدها ما حكمها؟ هل يجوز له ان يدخل بها او ماذا

يصنع؟ يحرم عليه ان يقربها اي ان يجامعها ما دامت حامل - 00:39:40

من غيره فحرام على المسلم ان يسقي ماءه زرع غيره يقول السائل هل الفتيات اللاتي توفيت قبل ان يتزوجن اذا من الصالحات هل لهن ازواج في الجنة؟ نعم كل امرأة دخلت الجنة فلها زوج. ان كان زوجها في الدنيا من اهل - 00:40:20

زوجها وزوجها والا فيزوجها الله جل وعلا برجل من اهل الجنة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زوجه مريم ابنة عمران واسيا امرأة فرعون في الجنة عليه الصلاة والسلام - 00:40:50

يقول السائل ادركتنا صلاة الفجر ونحن في الطائرة وقد صلينا في الطائرة حيث وصولنا مفترض بعد طلوع الشمس ووصلت الطائرة الساعة الخامسة والنصف فاعدنا صلاة الفجر في مطار جدة لكم ان تصلوا الفجر في الطائرة وغيرها من الصلوات اذا خشيتم من خروج الوقت حتى - 00:41:10

اولا وصلت في الوقت وتصلوا على حسب قدرتكم واستطاعتكم لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الراحلة النافلة باستمرار. ونقل عنه صلى الله عليه - 00:42:10

قال سلم انه صلى مرة الفريضة على الراحلة لان الارض دحر ومطر. فتقدم صلى الله عليه اذا سلم وهو على راحلته والصحابة خلفه فصلى بهم الفريضة عليه الصلاة والسلام. والمرء اذا كان للطائر - 00:42:30

وكان من عاداتها ان لا تصل الا بعد خروج الوقف فيصلي حسب استطاعته. جالسا ان استطاع قائما والا جالسا وحسب استطاعته وحسب ما يتيسر له. ويركع ويسجد حسب قدرته. فيجعل السجود - 00:42:50

اخفض من الركوع يسأل عن السمع المثاني هو فاتح تسمى السمع المثاني هي سبع ايات يقول سائل اذا دخل وقت صلاة الفجر والمسافر في الطائرة ثم اخرها حتى تهوج الطائرة في المطار ولو بعد طلوع الشمس لما يراه ان النبي - 00:43:10

صلى الله عليه وسلم لم يصلي الفرض على الراحلة فهل هذا صحيح؟ لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها الا للتي تجمع حالة نيته للجمع اخر صلاة المغرب عن وقتها لانه نوى الجمع مع العلم - 00:44:00

اخر صلاة الظهر عن وقتها لانه نوى الجمع مع العصر. واما صلاة الفجر لكونها لا تجمع ومع شيء فلا يجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الشمس. وكذلك صلاة العشاء لا يجوز تأخيرها - 00:44:20

الى ما بعد منتصف الليل الا لضرورة فيجوز في حال الضرورة ولا يجوز تأخيرها الى ما بعد طلوع الفجر وانما يصلي المرء حسب ما يتيسر له يقول السائل وكان عمرو بن امية - 00:44:40

وامري والمنذر بن عقبة بن عامر في صرح المسلمين. ما معنى سرح المسلمين؟ سرح رفقتهم يعني ابلهم بها الى الراعي لترعى وتعودون بها اليهم. يقول واسر عمرو ابن امية فلما اخبر انه من مضر جز عامر ناصيته واعتقه عن رقبة كانت على امه. ما معنى جز عامر ناصيته - 00:45:20

ابتز المعصية يعني قص الشعر الذي في مقدمة رأسه اشعار بانه معتق هذا كان نوى قتله لكنه اعتقه يقول السائل ما حكم النظر الى الكعبة المشرفة اثناء الصلاة؟ سواء كانت بالفرض فرضا ام لفة ام نفلا - 00:45:50

وذلك لمن يراها في مكان من المسجد الحرام. الاولى النظر للصلاة الى موضع سجود ونفلا كان او فرضا ينظر الى موضع سجوده لانه اجمع لذكره وابعد عن تشتت النظر يقول السائل متى اخر ساعة يوم الجمعة - 00:46:30

هل بدخول الخطيب ام قبل هذا؟ وتفصيل فضل يوم الجمعة؟ الخلاف بين العلماء رحمهم الله في ساعة الاجابة في يوم الجمعة التي قال عنها لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يدعو الله الا استجيب - 00:47:10

السحر كما قال صلى الله عليه وسلم فهل هي حين دخول الخطيب؟ ام هي اخر ساعة يقال ان الساعة عند دخول الخطيب هي اخر ساعة لا هذا نوع اخر. ها هي اخر ساعة من يوم - 00:47:30

قبل المغرب ام هي عند دخول الخطيب الى الخطبة يوم الجمعة اقوام للعلماء رحمهم الله والراجح هو الله اعلم انها اخر ساعة يوم الجمعة يقول السائل هل يجوز ان نعطي كفارة اليمين لطلاب العلم؟ طلاب العلم - 00:47:50

إذا كانوا فقراء نعم اما طلاب العلم الاغنياء فلا يعطون كفارة اليمين. لان كفارة اليمين كما قال الله جل وعلا اطعام عشرة مساكين. فاذا كان طالب العلم فقير فنعم. وإذا كان - [00:48:50](#)

طالب العلم ليس من فقير فلا يعطى زكاة زكاة ولا كفارة اليمين يقول السائل هل يجوز ان تطعم في كفارة اليمين اكثر من ثلاثة اطعام كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين. فاذا زاد - [00:49:10](#)

واعطى اكثر واكثرهم ثلاث مساكين ما هي عشرة مساكين اطعام كفارة اليمين عشرة اطعام عشرة مساكين. وإذا اطعم اكثر من عشرة فيكون زيادة خير. لان الزيادة في الصدقة سواء كانت واجبة او تطوع فهو مستحب ويثاب - [00:49:40](#)

عليها العبد اذا كان عليه مثلا اطعام عشرة مساكين فاطعم عشرين مساكين او عليه كفارة اطعام ستين مساكين فاطعم مئة مساكين فانا خير يقول السائل من اصناف الزكاة الثمانية المسكين - [00:50:10](#)

فما المقصود بالمسكين؟ ما اريد يقول الله جل وعلا ان والصدقات للفقراء والمساكين. قال العلماء اذا ذكر الفقير وحده المسكين والفقير. واذا ذكر المسكين وحده شمل الاثنين الفقراء والمساكين. واذا ذكر معا كما - [00:50:40](#)

في هذه الاية الكريمة انه الصدقات للفقراء والمساكين. فقالوا الفقير من لا يجد شيئا ان او يجد اقل من نصف الكفاية. والمسكين من يجد اكثر من نصف الكفاية ولا يجد الكفاية الكاملة. ايضاح هذا اذا كانت كفايته في السنة مثلا عشرة - [00:51:20](#)

وعنده اربعة الاف فيقال له هذا فقير. لانه يجد اقل من نصف الكفاية. اذا كان عنده ستة الاف وكفايته في السنة عشرة يقال له هذا مسكين يعني عنده اكثر من نصف - [00:51:50](#)

اية واقل من الكفاية يقول السائل كنت اعمل في القصيم وانتقل عملي الى مكة فخطرت لي العمرة فقلت اعتمر بعد اقرار لي في مكة بعد شهر او شهرين هذا لا يخلو ان كنت اتوجهت من - [00:52:10](#)

او غيره الى مكة بنية العمرة ولم تحرم فيجب عليك ان تعود الى الميقات وتحرم منه اما اذا كنت توجهت الى مكة لعملك ولا تدري متى يتيسر لك الاحرام بالعمرة فلا حرج عليك - [00:53:00](#)

واذا اردت ان تحرم بعمرة فتخرج الى الحل. والافضل للانسان القاصد الى مكة ان لا يحرم نفسه فيحرم من الميقات الذي يمر به ويؤدي عمرته. ثم يتوجه الى عمله يقول السائل سافرت الى جدة واريد ان نعود الى مكة بعمرة لامي هل علي ان احرم من جدة؟ او اذهب الى الميقات - [00:53:20](#)

نعم اي مكان تروي به العمرة خارج حدود الحرم ودون المعاقيت ان تحرم من مكانك. مثلا ذهبت الى جدة لغرض من الاغراض. ثم لما اردت التوجه الى مكة ان تحرم نقول احرم من مكانك. تحرم من مكانك والمواقيت كلها وراءك - [00:53:50](#)

يقول السائل ما معنى وغذي بالحرام؟ غذي بالحرام يعني كان اكله وشربه وما يأكله كله من الحرام. سواء كان يعني حتى وان كان من الطيبات لكن مدخله عليه حرام بالربا او بالغش او بالسرقه او غير ذلك - [00:54:20](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما حكم شعرة وهو يتوضأ بعد ان لبس ملابس الاحرام لا شيء في ذلك ولا حرج - [00:55:30](#)

يقول ما هي حقوق الزوجة الثانية لمن تزوج ثانية التزام القسم يتزوج الرجل امرأة اخرى فمن حقه ان يبقى عندها ثلاثة سبعة ايام يجلس عندها ثلاثة ايام ما يقسم اكثر منا - [00:55:57](#)

ثلاثة ايام اربعة او ستة واما ما عدا ذلك من الاموال الزوجة الزوجة علينا والدي مريض ويطلب مني الاخذ بالليحي بعد القبضة هل اطيعه في ذلك لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:40](#)

قال اعفوا للحي ومخالفة امر رسول الله معصية والمعصية لا يحل الانسان ان يرتكبه وهو يستطيع ان يمتنع منها هل يجوز اعطاء زكاة مالي لابي الذي يعمل ولديه وله زوجة وطفلين ولكنه يتقاضى مرتب خمسمئة جنيه فقط - [00:57:03](#)

يجوز ان يعطى من الزكاة ما تعينه على النفقة الا اذا وجدت من تعرف بانه افقر منه لا يكون الانسان حرا بان يبذلها كيف شاء -